اى قبحت وهو لفظ الحديث على ما روي
لما اشتدت الحرب يوم حنين اخذ النبي
عليه السلام كفا من الحصباء فرمى بها وجوه
المشركين فقال النبي عليه السلام شاهت الوجوه ٥
وقبح على البناء المبني للمفعول اى لعن
من قبحه الله بالفتح اى ابعد عن الخير اللكع
اى اللئيم ومن يرجوه والرابع مثل قول
ابن عباد قال اى الحبيب لى ان رقيبي سيء
الخلق فداره من المداراة وهي الملاطفة
والمجاملة والضمير المفعول للرقيب قلت
دعني وجهك الجنة حفت بالمكاره اقتباسا
من قوله عم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار
بالشهوات اى احيطت يعني لابد لطالب
الجنة وجهك من تحمل مكاره الرقيب كما لابد
لطالب الجنة من مشاق التكاليف وهو
اى الاقتباس ضربان احدهما ما لم ينقل فيه
المقتبس عن معناه الاصلي كما تقدم من
الامثلة والثاني خلافه اى ما نقل فيه
المقتبس عن معناه الاصلي كقوله اى قول

اى قول

وزن فعل مصدر

اى افعل المداراة كما يفعل الناس بعضهم مع بعض لمصلحة وغيرها

يعني بالتحمل المشاق التكاليف ويدخل النار بمتابعة الشهوات

اى قول ابن الرومي لئن اخطأت في مدحك
ما اخطأت في منعي لقد انزلت حاجاتي
بواد غير ذي زرع هذا مقتبس من قوله
تعالى ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير
ذي زرع لكن معناه في القرآن واد لا ماء فيه
ولا نبات وقد نقله ابن الرومي الى جناب
لا خير فيه ولا نفع ولا بأس بتغيير يسير في اللفظ
المقتبس للوزن او غيره كقوله قد كان اى
وقع ما خفت ان يكونا انا الى الله راجعونا
وفي القرآن انا لله وانا اليه راجعون واما
واما التضمين فهو ان يضمن الشعر شيئا
من شعر الغير بيتا كان او ما فوقه او مصراعا
او ما دونه مع التنبيه عليه اى على انه من شعر الغير
ان لم يكن ذلك مشهورا عند البلغاء وبهذا
يتميز عن الاخذ والسرقة كقوله اى قول الحريري
يحكي ما قاله الغلام الذي عرضه للبيع ابو زيد
على اني سأنشد عند بيعي اضاعوني واي
فتى اضاعوا المصراع الثاني للعرجي وتمامه ليوم
كريهة وسداد ثغر اللام للتعليل ليوم

المراد بالواد هي مكة